للتوصل إلى تعاون عسكري بين بكين وواشنطن

وزير الدفاع الأميركي يزور الصين على وقع توتر بين البلدين

وزير الدفاع الأميركي جيم ماتيس يصل إلى بكين

وصل وزير الدفاع الأميركي جيم ماتيس الى بكين في أول زيارة له الى الصين على أمل التوصل الى تعاون عسكري بينما يزداد التوتر الامني بين الدولتين العظميين.

وعلى وقع تصعيد تجاري بين البلدية وقلق واشنطن ازاء نشر بكين أسلحة على جزر متنازع عليها في بحر الصين الجنوبي، أعلن ماتيس انه سيحاول ايجاد مواضيع ذات اهتمام مشترك للطرفين بما في ذلك اقناع كوريا الشمالية بالتخلي عن ترسانتها النووية.

ومن المقرر ان يلتقي ماتيس نظيره الصيني وي فينغي للمرة الاولى الى جانب مسؤولين كبار آخرين «للاطلاع على مواقفهم».

تعود آخر زيارة لوزير دفاع أميركي إلى الصين إلى أربع سنوات وقال ماتيس ان الاتصالات بين المسؤولين العسكريين من البلدين بحاجة الى تعزيز.

وصرح ماتيس «اعتقد ان السبيل لتناول القضايا بين أمتينا هو أولا عبر اقامة حوار استراتيجي شفاف: كيف يرى الصينيون تطور العلاقة معنا وكيف نرى نحن تطورها».

وفي بيان قبل زيارته، صرح المتحدث باسم وزارة الدفاع الصينية رين غوكيانغ ان عليهم «العمل معا لتكون العلاقة العسكرية الثنائية عامل استقرار مهم في العلاقات بين البلدين».

الا أن صحيفة «غلوبال تايمز» الرسمية الصينية حذرت في مقال الثلاثاء من أن ماتيس «عليه الاصغاء بدلا من الانتقاد».

وتابع المقال «اذا لم تتفهم الولايات المتحدة احساس الصين بانعدام الامن او أساءت تقدير ضرورة الافعال التي اتخذتها الصين للحد من هذا الشعور بانعدام الامن فلن يكون من الممكن تفادي التوتر في العلاقات بين البلدين».

وتأتي زيارة ماتيس الذي سيزور أيضا كوريا الجنوبية واليابان خلال جولته التي تستمر أربعة أيام الى المنطقة بينما تصاعدت التهديدات التجارية بين واشنطن وبكين.

الا ان ماتيس أوضح ان محادثاته ستقتصر على العلاقات بين العسكريين والمفاوضات حول أسلحة كوريا الشمالية النووية.

ويسود شعور بالقلق في أوساط المخططين الاستراتيجيين العسكريين في الولايات المتحدة إزاء التقدم السريع الذي تحققه الصين في مجال التكنولوجيا العسكرية وقدرتها المتزايدة على بسط نفوذها الى اماكن بعيدة في المحيطين الهادئ والهندي وحيث تهيمن الولايات المتحدة بلا منازع منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

وقال ماتيس في كلمة امام خريجي الكلية الحربية في سلاح البحرية الاسبوع الماضي ان الصين «لديها مشاريع قديمة باعادة صياغة النظام العالمي الحالي».

كما قال مؤخرا ان الرئيس الصيني شي جينبينغ عاد عن تعهده قبل ثلاث سنوات للرئيس الأميركي السابق باراك اوباما الامتناع عن عسكرة بحر الصين الجنوبي.

وفي منتدى استراتيجي في سنغافورة قبل ثلاثة أسابيع، صرح ماتيس ان نشر بكين أنظمة عسكرية متطورة في بحر الصين الجنوبي كان بهدف «الترهيب والاكراه».

وردت الصين بان تعليقات ماتيس «غير مسؤولة».

كما يشعر المسؤولون الأميركيون بالقلق ازاء الحملة المتزايدة للصين من أجل فرض ضغوط على تايوان الحليفة القديمة للولايات المتحدة رغم انهما لا تقيمان علاقات دبلوماسية رسمية.

وعشية زيارة ماتيس، قالت رئيسة تايوان تساي اينغ وين في مقابلة مع وكالة فرانس برس ان على الاسرة الدولية العمل معا «لاحتواء الصين والحد من نفوذها الطاغي». الا ان ماتيس واثق من قدرته على التباحث في مواضيع يمكن التعاون بشأنها بما فيها كوريا الشمالية.

وقال مسؤول كبير في وزارة الدفاع الأميركية انهم ينتظرون ان تواصل الصين تنفيذ العقوبات على كوريا الشمالية طالما استمر التفاوض بشأن خطة نزع الاسلحة النووية.

السلطات الأميركية تعلق الملاحقات ضد المهاجرين غير الشرعيين القادمين مع أطفالهم

علقت الولايات المتحدة موقتا الملاحقات ضد المهاجرين الذين دخلوا بطريقة غير شرعية الى البلاد من المكسيك مع اطفالهم، بسبب عدم توفر اماكن لاحتجاز هذه العائلات حسب السلطات الأميركية التي اكدت ان سياسة عدم التساهل مع هؤلاء ما زالت قائمة.

وقال مفوض الجمارك وحماية الحدود كيفن ماكالينان الاثنين لصحافيين انه اوقف الملاحقات ضد المهاجرين الذين قدموا مع اطفالهم، لان الاجهزة التابعة له لا تملك اماكن لاحتجاز كل هذه العائلات.

وتابع ان هذا القرار اتخذ بعد قرار الرئيس دونالد ترامب الاسبوع الماضي وقف الفصل المنهجي للابناء القاصرين للمهاجرين غير الشرعيين، عن عائلاتهم.

وكان سياسة ادارة ترامب الصارمة في مواجهة سياسة الهجرة غير الشرعية ادت الى فصل عدد كبير من الاطفال عن آبائهم، ما اثار استياء كبيرا في الولايات المتحدة وحتى في صفوف الجمهوريين انفسهم، وكذلك على المستوى الدولي.

وقال ماكالينان في تصريحات نقلها الموقع الالكتروني «بوليتيكو» انه «لن نلاحق هؤلاء الآباء». من جهتها، نقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن ماكالينان قوله ان وكالته ووزارة العدل يفترض ان تتفقا على سياسة تقضي «بملاحقة البالغين الذي يجلبون الاطفال عبر الحدود — منتهكين بذلك قوانيننا ومجازفين بحياتهم على الحدود — بدون ان يفصلوا لفترة طويلة عن اطفالهم». واوضح ان رجال مراقبة الحدود سيواصلون ملاحقة الراشدين الذين يعبرون الحدود بطريقة غير شرعية بدون قاصرين، موضحا انه سيتم فصل القاصرين عن عائلاتهم في حال تعرضهم للخطر او اذا كان البالغون من اصحاب السوابق.

وأكد انه يعمل على خطة تسمح باستئناف الملاحقات ضد الاهالي الذين يعبرون الحدود مع اطفال. واكدت المتحدثة باسم البيت الابيض ساره ساندرز ان سياسة «عدم التسامح» تبقى مطبقة، رسميا على الاقل. وقالت «لن نغير سياستنا (...) لكن تنقصنا الموارد بكل بساطة».

روسيا: المباحثات المرتقبة مع المستشار الأميركي ستتناول موضوعات ثنائية وإقليمية

أعلنت الرئاسة الروسية أمس الثلاثاء ان المباحثات التي ستجري غدا الاربعاء مع مستشار الامن القومي الأميركي جون بولتون ستتناول موضوعات اقليمية ودولية وثنائية.

وقال الناطق باسم الرئاسة الروسية دميتري بسكوف في تصريح للصحفيين ان المباحثات التي سيجريها بولتون في موسكو ستتركز على قضايا نزع السلاح والعلاقات الروسية الأميركية والمسائل الاقليمية والاستقرار الدولي.

واورد بسكوف احتمال ان يلتقي الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الضيف الأميركي في موسكو.

وكانت وسائل اعلام غربية ذكرت ان بولتون سيناقش في موسكو سبل الاعداد للقمة الروسية الأميركية المقرر عقدها في فيينا في ال15 من الشهر المقبل.

الكوريتان تبحثان ربط شبكتي سككهما الحديدية

بحثت الكوريتان الثلاثاء ربط شبكتي السكك الحديد للبلدين على الحدود بينهما، ما سيحدث تحولا في العلاقات في شبه الجزيرة المقسومة.

وجرت هذه المحادثات الأولى حول هذا الموضوع منذ عشر سنوات في بلدة بانمونجوم الحدودية الواقعة في المنطقة المنزوعة السلاح والتي تم فيها توقيع الهدنة في الحرب الكورية (1950–1953).

وثمة حاليا خط للسكك الحديد حاليا بين سيول وبيونغ يانغ وصولا إلى سينويجو على الحدود مع الصين، وهو خط أقامته اليابان في مطلع القرن العشرين قبل الحرب الكوريا وانقسام شبه الجزيرة.

وربط شبكتي السكك الحديد وتحديث الشبكة الكورية الشمالية المتقادمة سيمنح الجنوب الذي يقوم اقتصاده على الصادرات، طريقا بريا إلى الأسواق الصينية و الروسية وابعد منها إلى الأسواق الأوروبية.

كما سيشكل هذا المشروع تغييرا هاما لشبه الجزيرة التي لم تشهد أي اتصال مباشر ولو عبر البريد بين مدنيي شطريها منذ التقسيم الذي أرسته الهدنة عام 1953.

وبالرغم من الانفراج المسجل مؤخرا مع انعقاد القمتين بين الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون والرئيس الكوري الجنوبي مون جاي إن وبين كيم والرئيس الأميركي دونالد ترامب، لا تزال بيونغ يانغ خاضعة لعقوبات مشددة فرضتها الأمم المتحدة بسبب برامجها البالستية والنووية.

وأقر رئيس الوفد الكوري الجنوبي كيم جيونغ ريول قبل بدء اللقاء بأنه لن يكون من الممكن تحقيق أي تقدم ملموس ما لم يتم تخفيف العقوبات.

وتابع «لكن بإمكاننا درس مشاريع مختلفة يمكننا تطبيقها عند رفع العقوبات». وكان الجنوب بنى خلال فترة تقارب سابقة محطة قطارات جديدة في دوراسان بغرب شبه الجزيرة إلى جنوب المنطقة المنزوعة السلاح تحسبا لتسيير قطارات إلى بيونغ يانغ.

وفي الشطر الشرقي من المنطقة، يمكن أن تربط السكك الحديد مدينة بوسان الساحلية في كوريا الجنوبية بأوروبا عبر الشمال وروسيا.

واتفق كيم ومون خلال قمتهما في أبريل على «اعتماد تدابير عملية» لربط شبكتي السكك الحديد، وتحدث مون عن إمكانية تحقيق «فوائد اقتصادية هائلة» للشمال.

لكن الشمال يمارس رقابة مشددة على تحركات السكان التي يمكن أن تهدد هيمنة الحزب الواحد المطلقة على السلطة.

في زيارة لم تشمل لقاء أي مسؤول إيطالي

بابا الفاتيكان يستقبل الرئيس الفرنسي لبحث قضايا الهجرة في أوروبا

بابا الفاتيكان فرانشيسكو يستقبل الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون

استقبل بابا الفاتيكان فرانشيسكو أمس الثلاثاء الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون في زيارة رسمية لم تشمل لقاء أي مسؤول ايطالي ينتظر أن تتركز حول قضايا الهجرة في أوروبا.

ووفقا لاخبار صحفية محلية استقبل البابا فرانشيسكو الرئيس الفرنسي الذي وصل الى مدينة الفاتيكان ويتوجه بعدها الى كتدرائية القديس يوحنا اللاتيراني أقدم كنائس روما حيث يحصل على لقب كنسي رفيع.

وذكرت الاخبار ان الزيارة تعتبر سابقة تاريخية حيث لم يعلن عن أي لقاء بين الرئيس ماكرون ورئيس الجمهورية الايطالية أو رئيس الوزراء كما جرت العادة خلال زيارات رؤساء الدول الى مدينة الفاتيكان داخل العاصمة (روما) بسبب ما ينم عن حالة الجفاء بين باريس وروما على خلفية موضوع الهجرة وسفن الانقاذ.

واوضحت ان اللقاء سيبحث مسألة استقبال اللاجئين والمهاجرين وادماجهم في المجتمعات الأوروبية التي يوليها البابا فرانشيسكو اهتمام خاص والتي تمثل أحد القضايا الخلافية بين العواصم الأوروبية.

واضافت انه سيبتناول كذلك قضية التغير المناخي والصراعات والأزمات الدولية الرئيسية ومعاناة الأقليات الدينية كما في بورما أو جمهورية أفريقيا الوسطى بالاضافة الى موضوع المساعدات التنموية وأوضاع مسيحيي الشرق لاسيما في العراق وسوريا.

وسيتوجه الرئيس الفرنسي لزيارة (البازيليكا البابوية الكبرى للقديس يوحنا المعمدان) بمنطقة اللاتيرانو أقدم وأم الكنائس المسيحية منذ دخول المسيحية الى روما حيث تمنحه الجامعة اللاتيرانية لقب «حامل الكتاب المقدس» كما التقى الرئيس ماكرون في مقر سفارة فرنسا بروما بممثلي جمعية «سانت ايجيديو» الكاثوليكية الأهلية المعنية بالحوار والوساطة في الأزمات خاصة في القارة الأفريقية ثم يلتقي في وقت لاحق بالجالية الفرنسية في روما قبل مغادرته الى باريس.

«طالبان» تعتبر مقتل مدنيين خلال الجهاد مبررا

اكدت حركة طالبان الثلاثاء ان مقتل مدنيين خلال الجهاد مبرر ورفضت فتوى اصدرها مؤخرا رجال دين افغان ضد الارهاب، معتبرة انها لا علاقة لها بالشريعة.

وقال المتمردون في بيان طويل «نفعل ما بوسعنا لتجنب (سقوط) ضحايا مدنيين»، مذكرين بانهم وضعوا رقم هاتف للطوارىء لكشف التجاوزات ومعاقبة المسؤولين عنها.

واضافوا «لكن هناك تأثيرات حرب وفي بعض الاحيان يسقط ضحايا مدنيون (...) لم ينكر رجال الدين يوما شرعية الجهاد بسبب ضحايا مدنيين سقطوا عن غير عمد».

وهو اول رد لطالبان على الفتوى التي اصدرها مطلع يونيو مجلس العلماء، اعلى سلطة دينية في كابول، الذي اكد ان «الحروب في افغانستان لا أسس دينية لها».

وجاءت هذه الفتوى بعد اسبوع من انتهاء وقف لاطلاق النار اعلن بمناسبة عيد الفطر بين قوات الامن الافغانية وطالبان.

وقالت الحركة ان «هذه الفتوى لا قيمة شرعية لها ولا تتضمن أي حجة يمكن ان تنكر شرعية صحة الجهاد».

وأضافت ان الفتوى «تتحدث بعبارات عامة عن القيم الاخلاقية وتنتقد (سقوط) الضحايا المدنيين في المعارك الذين تحمل المجاهدين مسؤوليتهم، لكن جهادنا لا يهدف الى قتل ابرياء».

وتم بث الفتوى مباشرة على التلفزيون في السادس من يونيو.

وبعد أقل من ساعة، استهدف هجوم انتحاري لتنظيم الدولة الاسلامية اجتماع لعلماء الدين الذين جاؤوا من كل ولايات البلاد، ما أسفر عن سقوط سبعة قتلى على الاقل وحوالى عشرين جريحا.